مجموع اللفظ لمجموع اللفظ كما تفيده الامثلة فلا يرد ان يقال التشابه المذكور
صادق بالتشابه في لام الكلمة او عينها او فائها نعم الا تكال في التعريف على
قرينة منفصلة مما يبحث فيه اه تشابههما في اللفظ اي مع اختلافهما
في المعنى لاخراج التاكيد اللفظي في اللفظ اي في التلفظ انما فسره به لانه
لامعنى لتشابه اللفظين في اللفظ ضرورة مغايرة وجه الشبه للطرفين والمراد
بالتشابه التناسب بوجه مخصوص يعرف تفصيله بتعديد انواعه كما سياتي
اه سيرامي فيخرج اي بقوله في اللفظ وقوله التشابه في المعنى اي بان
يكون وجه الشبه بين اللفظين اتحاد المعنى اي يكون معناهما واحدا وكذا
تقول فيما بعده نحو اسد وسبع قال سم للرجل الشجاع اه والظاهر انه غير
متعين بل يصح ان يكون الحيوان المفترس او في مجرد العدد اي في العدد
المجرد من النطق وكذا تقول فيما بعده اي في مجرد الوزن نحو ضرب وقتل
فان قلت التشابه بينهما ليس في مجرد الوزن بل في عدد الحروف ايضا قلت
الحصر المستفاد من لفظة مجرد اضافي بالنسبة الى التشابه المنفي فيهما
فلا محذور اه فنري والتام منه اي وجه حسن الجناس التام مطلقا
ان صورته صورة الاعادة وهو في الحقيقة افادة ان يتفقا اي خبر المبتدا
في انواع الحروف اي بحقيقتها بان تكون حقيقة الحروف واحدة نوع
اي براسه فالالف نوع وتحته اصناف لانها اما منقلبة عن واو او عن
يا او اصلية والباء كذلك لانها اما مدغمة او لا مشددة ام لا وعلى هذا القياس
فلا يرد ان يقال النوع تحته اصناف والحروف الهجائية اما تحتها اشخاص
لا اصناف وقد يجاب وهو ابعد من التكلف بان المراد بالنوع هنا النوع
اللغوي ولا يشترط فيه وجود اصناف تحته اه ع ق وبهذا اي باشتراط
الاتفاق في الحروف وقوله يخرج اي عن التام فلا ينافي ان بينهما الجناس
اللاحق وقوله نحو يفرح ويمرح فانهما اختلفا في الفاء والميم وفي اعدادها
بان يكون مقدار حروف احد اللفظين هو مقدار حروف الاخر قال عبد الحكيم
الاولى وفي عددها وهيئتها اذ ليس تتوافق الكلمتين في اعداد الحروف والهيئات
الا انه اورد صيغة الجمع نظرا الى المواد اه وبه يخرج نحو الساق قال
ع ق ولو اخرج نحو هذا بالاتفاق في انواع الحروف الموجودة ما بعده اه قال سم

وله

ولا اعتبار بكون الحرف المشدد بحرفين كما يانيه اه والمساق مصدر ميمي بمعنى
السوق وبه يخرج نحو البرد والبرد بفتح احدهما وضم الاخر اه مطول
فان هيئة الكلمة لا الظاهر انه بقول فان هيئة الحروف كيفية تحصل لها باعتبار
الحركة والسكون اذ الكلام في هيئات الحروف دون الكلمات اه عبد الحكيم فنحو
ضرب وقتل انما اشار بهذا الى ان الاتحاد في الهيئة لا يستلزم الاتحاد في الحروف
كما ان الاتحاد في الحروف لا يستلزم الاتحاد في الهيئة نعم الاتحاد في الهيئة يستلزم
الاتحاد في العدد بناء على انه الهيئة كيفية تعرض للفظ باعتبار حركته وسكنته
وصفة حروفه وفي ترتيبها بان يكون المقدم والمؤخر في احد اللفظين
هو المقدم والمؤخر في الاخر ولو قال وفي ترتيبها لكان اوفق بما قبله
فشروط التام اربعة قال سم فان اختلفا في واحد من هذه الاربعة كان
الجناس ناقصا ولا اعتبار هنا بحركة الحرف الاخير ولا سكونه لانه
عرضة للتغيير اه والحتف هو الموت من انواع الكلمة اي الاسم
والفعل والحرف او فعلين نحو فلما قال لاتهم قال لهم فالاول من القيلولة
والثاني من القول او حرفين لم يوجد له مثال ويمكن ان يمثل بقولك
اذا مررت بزيد فامسك به بناء على ان الاختلاف يكفي فيه الاختلاف ولو
بحسب الحقيقة والمجاز سمي تماثلا جريا الخ قال ع ق والمستحق ان يسمى
بالمماثل جريا على ذلك الاصطلاح كل من التجانس لا الجناس بينهما ولكن لا حجر
في الاصطلاح اه نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة في الاتقان وانكر بعضهم كون الاية من الجناس وقال الساعة في الموضعين
بمعنى واحد والتجنيس ان يتفق اللفظ ويختلف المعنى ولا يكون احدهما حقيقة
والاخر مجازا بل يكونان حقيقيين وزمان القيامة وان طال لكنه عند الله
في حكم الساعة الواحدة فاطلاق الساعة على القيامة مجاز وعلى الاخر
حقيقة وبذلك يخرج الكلام عن التجنيس كما لو قلت ركبت حمارا ولقيت حمارا
تعني البليد اه ما في الاتقان بحروفه واول قضية عشر المهم بهذه واقرار
التم والسيد على ذلك عدم موافقتهم على ما قاله هذا البعض وعلى التسليم
فلعل ما قاله مخصوص بما اذا كان احدهما حقيقة والاخر مجازا عن علاقة الحقيقة
لا مطلقا لانه كثر تمثيلهم بما يكون احدهما مجازا كقوله فانه يحيى لدى يحيى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)